

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الطفولة والناشئة
العدد (١٣٤) ربيع الأول / ١٤٤٨ هـ / أيلول / ٢٠٢٦ م

حسرة

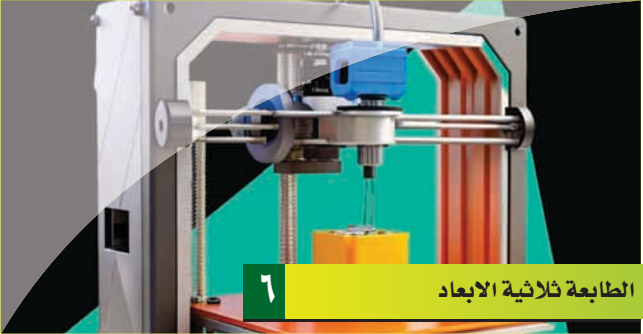
١ ربيع الأول هجرة النبي الأكرم (صلّى الله عليه وآله)

محتويات هذا العدد



٤

يوميات فضل



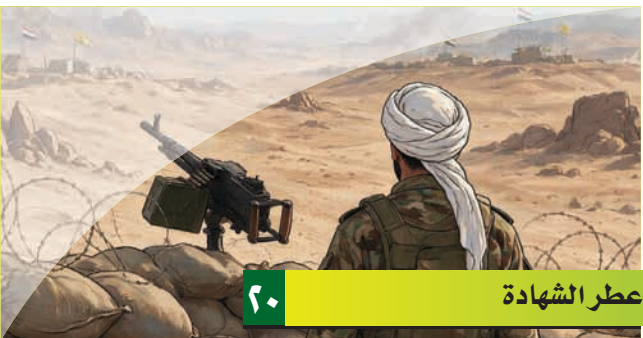
٦

الطباعة ثلاثية الأبعاد



٩

المحقق الحلبي



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

حسيرة

رقم الإبداع فيه دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

حسنين فاروق

سكرتير التحرير

أحمد صالح

هيئة التحرير

مرتضى خالد العظمي

عباس راضي

رسوم

علي رستم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

علي جواد سلوم

المرجعة الفنية

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد فيه نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



مولد النورين

يأتي السابع عشر من ربيع الأول من كل عام محملاً بدلالات عميقة، يومٌ لم يكن عابراً في مسار الأمة، بل لحظة التقاء بين بداية الطريق وامتداده، ففيه وُلد النبيُّ الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، وفيه وُلد حفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، ليجتمع في يومٍ واحد أصل الهداية مع استمرارها، ومنبع النور مع حافظ مسيرته.

في هذا اليوم أشرقت السماء بولادة النبي (صلى الله عليه وآله)، وانطفأت نيران الشرك، وجاء عهد جديد يبشر بنور التوحيد، وجاء الإمام الصادق (عليه السلام) امتداداً حياً لهذا النور، يحمل معانيه إلى العقول، ويثبت أصوله في الوعي، ويصوغ منهجاً فكرياً وأخلاقياً حفظ للإسلام عمقه وأصالته عبر الأجيال.

وكانَ هذا الاقتران المبارك أراد أن يبين أن الهداية مسارٌ متكامل، يبدأ بالوحي والرسالة، ويستمر بالبيان، ويتجذر بالوعي، ويصان بالعمل الصادق، فكان مولد النورين شاهداً على وحدة الهدف وتكامل الدور بين رسالة تُنقذ الإنسان، وإمام يحفظها من التحريف والضياع.

إنه يومٌ تتجلى فيه الرحمة والحكمة معاً، ليبقى السابع عشر من ربيع الأول علامة مضيئة تؤكد أن نور الإسلام واحد، وإن تعددت تجلياته عبر الزمن.

مناسبات وأحداث شهر

(ربيع الأول)

١ ربيع الأول هجرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ومبيت أمير المؤمنين (عليه السلام) في فراش النبي (صلى الله عليه وآله) عام ١٣ للهجرة النبوية .

٨ ربيع الأول استشهاد الإمام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) عام ٢٦٠ للهجرة .
١٠ ربيع الأول زواج النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) من السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها).

١٧ ربيع الأول ولادة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) عام الفيل .

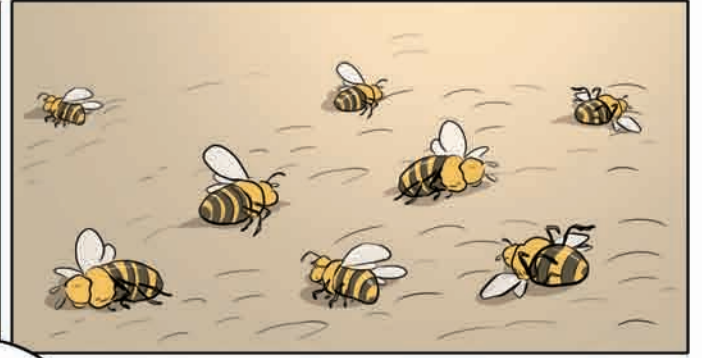
١٧ ربيع الأول ولادة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عام ٨٣ للهجرة .

٢٢ ربيع الأول غزوة بني النضير في السنة الرابعة للهجرة .

يوميات فضل

سيناريو: مرتضى العظمي

رسوم: عباس راضي





إنك تستعمل المبيدات بوقت خاطئ وهذا يقتل النحل، يجب أن تلتزم بالإرشادات الزراعية.



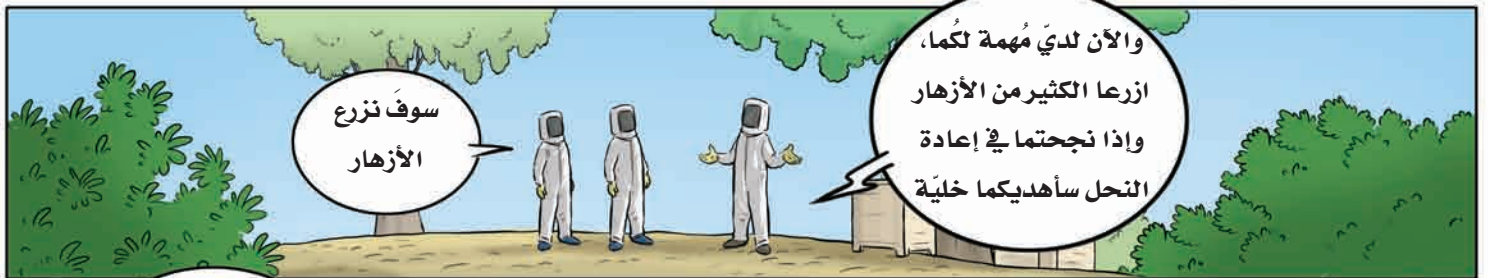
شكراً لكما، سأجعلكما تشاهدان كيف يعيش النحل؟

هذا لطف منك، شكراً جزيلاً.



سبحان الله إنه منظم جداً

إذا اختفى النحل، سوف تتضرر البيئة والمحاصيل وتختفي الأشجار.



سوف نزرع الأزهار

والآن لدي مهمة لكما، ازرعا الكثير من الأزهار وإذا نجحتما في إعادة النحل سأهديكما خلية



الحمد لله لقد عاد طنين النحل وعادت الحياة الى المزرعة.



فضل ومازن زرعا الأزهار في كل مكان



هيا لنُخرج العسل الطبيعي يا فضل، إنه أفضل عسل في مدينتنا.

إن حماية النحل هذه المخلوقات الصغيرة ليست حماية لحشرة صغيرة، بل حماية للبيئة والغذاء ومستقبلنا.

الطباعة ثلاثية الأبعاد عندما تتحول الأفكار إلى واقع

أسابيع، مما وفر الوقت والجهد وخفّض التكاليف، وفي المجال الطبي، ساعدت على إنتاج نماذج دقيقة للعظام والأعضاء البشرية، الأمر الذي سهّل على الأطباء التخطيط للعمليات الجراحية، كما استُخدمت في تصنيع بعض الأطراف الصناعية بما يتناسب مع احتياجات المرضى.

أما في المؤسسات التعليمية، فقد وفّرت وسيلة مبتكرة لتنمية الإبداع، إذ يستطيع الطلاب تحويل أفكارهم ورسوماتهم إلى مجسمات حقيقية يلمسونها بأيديهم، ومع استمرار تطور هذه التقنية، يتوقع الخبراء أن تؤدي دوراً أكبر في مستقبل الصناعة، وأن تسهم في إنتاج منتجات أكثر جودة، مع تقليل الهدر في المواد والمحافظة على الموارد، لتصبح إحدى أهم ركائز التكنولوجيا الحديثة.

تُعد الطباعة ثلاثية الأبعاد من أبرز التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً كبيراً في عالم الصناعة والهندسة والطب والتعليم، وتعتمد هذه التقنية على تصنيع المجسمات بإضافة طبقات متتالية من المواد، مثل البلاستيك أو المعادن أو غيرها من المواد الأولية الصالحة للطباعة، حتى يتكوّن المنتج بالشكل المطلوب وبدقة عالية، بخلاف الطرق التقليدية التي تعتمد على قطع المواد أو تشكيلها.

ظهرت هذه التقنية منذ سنوات عديدة لكي تلائم خيال المصممين والفنيين بل وحتى أرباب الحرف الصناعية، حيث سهلت تنفيذ الكثير من الأعمال بسهولة كبيرة وبوقت قياسي، فقد أسهمت الطباعة ثلاثية الأبعاد في تسريع عمليات التصميم والإنتاج، إذ أصبح بإمكان المهندسين والمصممين صناعة نماذج أولية في ساعات بدلاً من أيام أو



زينب العطار

بحوار مميز ومواهب عديدة، تعرفنا على مبدعتنا عن طريق الحوار الآتي الذي بدأته بالتعريف عن نفسها قائلة :

- زينب علي العطار، ١٥ عاماً، في الصف الرابع العلمي، من محافظة كربلاء المقدسة، شاعرة وخطيبة وقارئة للقرآن الكريم، أهوى الرسم والخط العربي والأعمال اليدوية، وأيضاً تمتلك مهارة الإلقاء، وأطمح بإذن الله تعالى الى تطوير نفسي واكتشاف مواهب جديدة مستقبلاً.



مجلة حيدرة: كيف تنمين مواهبك؟
- بالاستمرارية والطموح والجرأة في خوض التجارب الجديدة كذلك الاطلاع المستمر وتنظيم الوقت.
مجلة حيدرة: من الداعم لك؟
- أسرتي الداعم الأكبر لي، بتشجيعهم وإتاحة مختلف الفرص منذ صغري كذلك صديقاتي ومدرساتي وأساتذتي لهم دور كبير في تحفيزهم ومساعدتهم لي.
مجلة حيدرة: هل لديك مشاركات في مسابقات؟

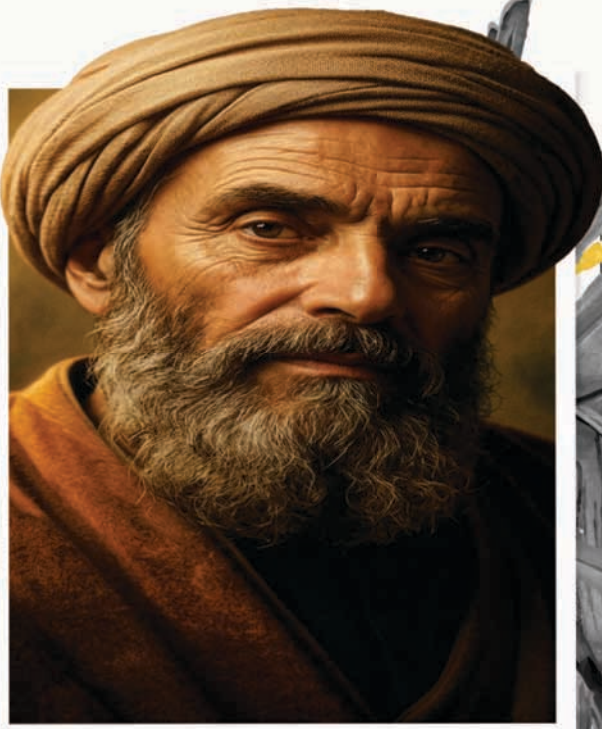
- شاركت في مسابقات قسم النشاط المدرسي في محافظة كربلاء، وحصدت المركز الأول في الشعر للمرحلة الإعدادية للبنات على مستوى المحافظة لعام ٢٠٢٦، ونلت شهادة الموهوبات في مسابقة الرسم، إذ حققت مدرستنا المركز الأول (المنحبة الماسية) بجهود مشتركة مع زميلاتي الرسّامات.
مجلة حيدرة: ما طموحك وهدفك للمستقبل؟
أطمح أن أكون مؤثرة إيجابية في المجتمع، وصوتاً محفّزاً وناصحاً للشباب.



إعداد: أحمد صالح

التصوير وخصوصية الآخرين

أصبح الهاتف المحمول جزءاً من حياتنا اليومية، ويستعمله كثير من الناس لالتقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو في المدرسة والحديقة والأسواق والأماكن العامة، لكن من المهم الوعي، في أن امتلاك الهاتف لا يعني التجاوز على خصوصية الآخرين من حولنا في التصوير، فلكل إنسان خصوصيته التي يجب احترامها، وقد يشعر بعض الناس بالانزعاج إذا التقطت لهم صورة أو مقطع فيديو من دون علمهم أو موافقتهم، خصوصاً إذا نُشرت تلك الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك ينبغي ألا تصوّر الأشخاص دون إذنتهم، ولا تنشر صورهم أو معلوماتهم الخاصة، لأن ذلك قد يسبب لهم الحرج أو الأذى. إن احترام خصوصية الآخرين دليل على حسن الأخلاق، ويعكس وعي الإنسان ومسؤوليته تجاه المجتمع، فكما تحب احترام الناس لخصوصيتك، ينبغي عليك احترام خصوصياتهم أيضاً، وأن تستعمل وسائل التقنية فيما ينفع ويحقق الفائدة. هل تعلم أن الدستور العراقي كفل حق الخصوصية في المادة (١٧ / أولاً) التي نصت على أنه: (لكل فرد الحق في الخصوصية الشخصية، بما لا يتنافى مع حقوق الآخرين والآداب العامة)، كما يعاقب القانون على نشر الصور أو المعلومات الخاصة بالأفراد إذا ترتب على ذلك الإضرار بهم أو المساس بحياتهم الخاصة.



المحقق الحلي (رضوان الله عليه) علم من أعلام مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)

أحكامه على الظن. ترك المحقق الحلي (رضوان الله عليه) تراثاً علمياً نفيساً، ومن أشهر كتبه (شرائع الإسلام الذي أصبح من أهم المراجع الفقهية، إضافة إلى كتب أخرى مثل (المعتبر في شرح المختصر، والمختصر النافع، والمعارض في أصول الفقه، نهج الوصول إلى معرفة الأصول، وغيرها). وقد تخرج على يديه عدد من كبار العلماء، وفي مقدمتهم العلامة الحلي. توفى المحقق الحلي (رضوان الله عليه) سنة ٦٧٦هـ في الحلة، لكن علمه بقي حياً في الحوزات العلمية، ولا تزال مؤلفاته تُدرّس وتُنهَل منها الأجيال، شاهدة على مكانته الرفيعة في تاريخ الفكر الإسلامي.

يعدُّ المحقق الحلي (رضوان الله عليه)، الشيخ نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن الحلي واحداً من أعظم فقهاء الإمامية الذين تركوا أثراً خالداً في مسيرة الفقه الإسلامي. وُلِدَ في مدينة الحلة عام (٦٠٢هـ)، ونشأ في بيت علم وفضل، حتى أصبح المرجع الأول لعلماء عصره، واشتهر بدقة البحث وقوة الاستدلال، فاستحق لقب (المحقق). أشاد به كبار العلماء، فوصفوه بأنه إمام عصره، وأفضل أهل زمانه في الفقه، لما امتاز به من علم غزير، وذكاء وقاد، وأمانة علمية جعلته لا يصدر فتوى إلا بعد التثبت والرجوع إلى الأدلة. وكان يوصي طلابه بالتحقيق وعدم التسرع، مؤكداً أن المفتي يتحدث عن شريعة الله تعالى، فلا يجوز له أن يبني

تُعدُّ معرفة أحكام الطهارة والوضوء من أوجب الواجبات العبادية التي يبتلي بها المكلف في حياته اليومية، ومن أهم المسائل مسألة "الحاجب"، وهو كلُّ ما يمنع وصول الماء إلى البشرة أو الأظافر في أعضاء الوضوء. ومن أهم شرائط صحة الوضوء والغسل هو خلو أعضاء الوضوء والغسل من أيِّ عازل أو حاجب وتُقسم المواد العازلة إلى ثلاثة أقسام:

١ _ المواد التي تُعدُّ حاجباً؛ وهي كلُّ مادة صلبة لها جرم بارز يستقر فوق الجلد ويمنع ملامسة الماء له بشكل مباشر. من أمثلتها: الصمغ القوي (كالسيلكون)، الطلاء السميك (البويا)، ومساحيق التجميل العازلة مثل صبغ الأظافر.



٢ _ المواد التي لا تُعدُّ حاجباً؛ وهي الأثر واللون الذي لا يشكل طبقة عازلة يُمكن قشرها أو إزالتها، مثل لون الحناء، أو أثر الحبر، أو أثر صبغ الشعر، وكذلك الدهون اليسيرة والدسومة الطبيعية للجلد، أو أثر الكريمات المرطبة الخفيفة التي تشربها البشرة.

٣ _ المواد المشكوك فيها؛ وهنا إذا وجد المكلف مادة على أعضاء وضوئه وشك هل هي عازلة تمنع وصول الماء أو أنها مجرد لون؟ القاعدة الفقهية توجب الفحص والإزالة حتى يطمئن المكلف بوصول الماء إلى البشرة.

ولتفاصيل أكثر راجع الكتب: (منهاج الصالحين الجزء الأول _ باب الطهارة، أو الوجيز في أحكام العبادات أو كتاب الفتاوى الميسرة) لسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

عقيدتنا في الأنبياء

إنَّ عقيدة الإيمان بالأنبياء (عليهم السلام) من أصول الإيمان إذ نؤمن بأن جميع الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام) على حق ونؤمن ونعتقد بعصمتهم وطهارتهم، فقد اصطفى الله (عز وجل) صفوة من عباده لهداية البشرية وإنقاذهم من الظلمات إلى النور.

ونؤمن في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بجميع الأنبياء (عليهم السلام) الذين بعثهم الله (عز وجل) لهداية البشرية من النبي آدم إلى نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين (صلوات الله عليهم)، قال الله (عز وجل) في كتابه الكريم: (لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ) (البقرة ٢٨٥)، ونعتقد أنَّ الأنبياء (عليهم السلام) يتحلون بأعلى درجات الصدق والأمانة والحكمة والصبر والرحمة، فهم النموذج الأرقى والأكمل للإنسانية، فقد دعا جميع الأنبياء (عليهم السلام) إلى أصل واحد وهو توحيد الله (عز وجل) وعبادته وإن اختلفت بعض الشرائع والأحكام.

ونؤمن أن نبينا محمد (صلى الله عليه وآله)، هو خاتم الأنبياء والمرسلين وأن شريعته خاتمة الشرائع فلا نبي بعده كما قال تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) (الأحزاب ٤٠)، ولذلك ينبغي لنا الاقتداء بالأنبياء (عليهم السلام) والعمل برسالاتهم التي تبني الإنسان المؤمن الصالح.

ترتيب الأولويات

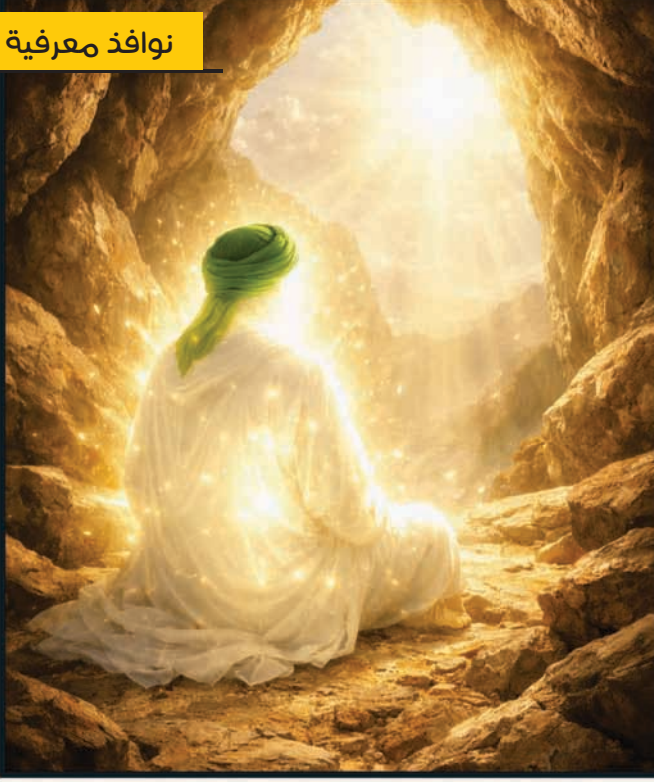
غزوان، فهل لديك تجربة شخصية في هذا المجال؟ غزوان: نعم، في الحقيقة كنت سابقاً أعاني من مشكلة في ترتيب أولوياتي، أقضي أوقاتاً طويلة في أمور ثانوية وأؤجل واجباتي المهمة، فتضيع مني فرص كثيرة ولا أنجز ما أريده، لكنني قررت التغيير، فاعتمدت على التفكير المنطقي، واستفدت كثيراً من نصائح والدي، فتعلمت تحديد المهم والأقل أهمية ووضعت خطة يومية أسير عليها. بشير: شكراً لكما، وفي ختام حلقتنا، نتذكر أن الناجح هو الذي يعرف الأولويات، فيعطي لكل حقه من الاهتمام والوقت، إلى لقاء جديد في حلقة أخرى من بودكاست الأصدقاء.

بشير: السلام عليكم يا أصدقائي الأعزاء، أهلاً بكم في حلقة جديدة من بودكاست الأصدقاء، نتحدث فيها عن ترتيب الأولويات، وكيف يعطى كل أمر الاهتمام الذي يستحقه دون إفراط أو تفريط، وأود أن أبدأ بسؤال صديقي ماهر: ما رأيك في أهمية ترتيب الأولويات؟ ماهر: وعليكم السلام، ترتيب الأولويات أمر مهم جداً، فالذي يعرف ما هو الأهم في حياته يستطيع إنجاز أعماله بنجاح، أما إذا خلط بين الأمور فسيضيع وقته وجهده فيما لا ينفعه. بشير: كلام جميل يا ماهر، فالكثير يمتلكون طاقات وقدرات كبيرة، لكنهم يحتاجون إلى تنظيم اهتماماتهم حتى يحققوا أهدافهم، والآن ننتقل إلى صديقنا



من سيرة النبي الأكرم محمد (صلّى الله عليه وآله)

كان نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله) يحرص على بناء الإنسان قبل بناء المجتمع، فربى أصحابه على الإيمان، والأخلاق، والعلم، والعمل، حتى أصبحوا نموذجاً يُحتذى به في الصدق والأمانة والتعاون، وقد ترك منهجاً مُتكاملاً يقود الناس إلى السعادة في الدنيا والآخرة



من هنا وهناك

هل تعلم أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) كان إنساناً متواضعاً يبتسم في وجوه الآخرين؟ فالابتسامة لغة جميلة تصل إلى الناس بسرعة تُبهج الآخرين، وتقوي العلاقات بين الناس وتُساعد على تحسين المزاج؛ لذلك كان النبي (صلى الله عليه وآله) يحث المسلمين على حسن الخلق وطلاقة الوجه.

نصيحة حياتية

إذا واجهت مشكلة في حياتك، فعليك أن تواجهها ولا تستسلم واسأل نفسك لماذا حدثت هذه المشكلة؟ وماذا يمكن أن أتعلّم منها؟ فالإنسان يتعلّم من كل مشكلة يمرُّ بها؛ ليأخذ الدروس والعبر في مسيرة حياته.



من التراث العربي

من أجمل الحكم العربية: "خير الناس أنفعهم للناس" وهي حكمة تنطبق على خدام الإمام الحسين (عليه السلام) ومواكبهم التي تخدم زائري الأربعين، حيث يتسابقون إلى تقديم الطعام والماء والراحة للزائرين، ليبقى العطاء والإيثار من أبرز القيم التي تميز هذه الزيارة المباركة.



العدد والرقم

٥، ٦، ٧، ٨، ٩. لذلك نقول إن الأرقام محدودة. العدد هو ما يتكون من رقم واحد أو أكثر، فالعدد ١٨ فيتكون من رقمين هما ١ و ٨، وهما أشبه بالكلمة والحرف في اللغة العربية، فالرقم هو الحرف، أما الكلمة فهي العدد المتكون من مجموعة أرقام، كما أن الكلمة تتكون من مجموعة أحرف. قال رامي: إذن عندما اخترت ٨ فهو عدد ورقم في الوقت نفسه، شكراً يا أبي على هذه المعلومة القيمة. ابتسم الأب وقال لهما: لا شكر على واجب يا بُني، والآن أكمل اللعب.

رامي وأنيس وهما يلعبان لعبة الألغاز، وضعا أمامهما مجموعة من الأوراق كُتبت عليها أرقام مختلفة، ووالدهما يجلس على الأريكة يقرأ كتاباً، بدأت اللعبة، وجاء دور رامي، فقال له أنيس: اختر رقماً يا رامي فأجاب رامي بسرعة: أختار العدد ٨ رفع الأب رأسه من كتابه وقال: يا رامي، هل تعلم أن الرقم والعدد ليسا شيئاً واحداً في اللغة العربية؟ نظر رامي إلى أخيه باستغراب، وقال: حقاً؟ وكيف ذلك يا أبي؟ أجاب الأب: الرقم هو أحد الرموز التي نكتب بها الأعداد، وهي عشرة فقط: ٠، ١، ٢، ٣، ٤،



صناعة العطور

ومع مرور الزمن تطورت هذه الحرفة، فظهرت وسائل حديثة لاستخراج الزيوت العطرية وحفظها، وأصبحت صناعة العطور أكثر تنوعاً وانتشاراً، ومع ذلك ما زال كثير من العطارين وصُنَّاع العطور يحافظون على الطرائق التقليدية التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، لما تتميز به من جودة وأصالة.

ومن أشهر المواد العطرية التي استخدمها العطارون عبر التاريخ المسك والعنبر وماء الورد والعود، وهي مواد ما زالت تحظى بمكانة خاصة في صناعة العطور والبخور حتى يومنا هذا حتى بقيت صناعة العطور حرفة تجمع بين عبق الماضي وروح الحاضر وتحافظ على جزء من التراث العراقي العريق الذي تناقلته الأجيال عبر السنين.

تُعدُّ صناعة العطور من الحرف القديمة منذ آلاف السنين، فقد استعملت الحضارات المواد العطرية في الحياة اليومية وفي المناسبات المختلفة، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن العراقيين في بلاد الرافدين كانوا من أوائل الشعوب التي استعملت الزيوت العطرية والمواد العطرية المستخرجة من النباتات والأخشاب والصمغ الطبيعية.

وكان الحرفيون قديماً يجمعون المواد العطرية من مصادرها الطبيعية، مثل الورد والياسمين والعود والعنبر، ثم يمزجونها بمهارة لإنتاج عطور مميزة ذات روائح زكية.



حسام وسانان ومغامرة المعرفة

قصة: أحمد صالح
رسوم: علي رستم

أُعلنت النتائج ونجح حسام بتفوق، أما سانان فقد نجح بصعوبة، عندها قال له حسام: عليك في السنة القادمة التحضير للدروس اليومية بشكل جيد حتى لا تواجه نفس المشكلة يا سانان. نظر اليه سانان وقال: المهم أنني اجتزت هذه السنة، والآن سأذهب للعب. قال حسام: انتظري سانان، ولكن عليك المجيء معي إلى المتجر، أريد شراء بعض الكتب. استغرب سانان وقال: كتب مرة أخرى؟! لقد انتهينا من الدراسة للتو ألا تأخذ قسطاً من الراحة؟ ابتسم حسام وقال: نعم بكل تأكيد، ولكن الوقت كثير ومن غير المعقول قضاؤه في اللعب فقط. قبل سانان الذهاب مضطراً، وبينما يتجول حسام بين الرفوف مستمتعا بالكتب، وقف سانان وعليه ملامح الضجر، رفع يده واتكأ على أحد جدران المكتبة فإذا به ينقلب ويأخذه إلى عالم مظلم لا يوجد فيه أي شيء، عندها شعر بالخوف وهوى في حيرة من أمره لا يعرف ماذا يفعل.



من جانب آخر مازال حسام يتجول بين الكتب، وإذا به يلتفت ليرى سناناً غير موجود بدأ بالبحث عنه لكن دون جدوى، فسمع صوتاً غريباً يأتي من حقيبته التي يحملها، فتحتها وإذا بكتاب تتحرك صفحاته يرتفع امامه، بدأ يقرأ حسام الصفحات التي كان مكتوب فيها الطريقة التي تمكنه من العثور على صديقه سنان وإنقاذه من المأزق الذي وقع فيه فأظهر له صفحة مكتوب فيها، (إن صديقك في وادي الظلام) قال حسام: ولكن كيف أصل إليه وأنقذه؟ عادت صفحات الكتاب تتقلب مرة أخرى ووصلت الى صفحة مرسوم بها مخطط يساعد للوصول الى ذلك العالم، فبدأ حسام بالسير على ذلك المخطط حتى وصل الى حفرة عميقة موجودة داخل حجرة لم يستطع الرؤية فيها من شدة الظلام، عند ذلك أنار الكتاب له



الطريق ونزل فوجد سناناً وهو يقف حائراً تائهاً، مسك حسام يده وساعده، حتى وصلا إلى بوابة العودة بمساعدة الكتاب. وفي طريق العودة قال سنان: الآن أدركت أهمية المعرفة، وأن الجهل يشبه ذلك الطريق المظلم الذي ضعت فيه، لذلك سأخصص وقتاً كافياً للقراءة والمطالعة. ابتسم حسام وقال: هذه أفضل هدية يمكن أن تقدمها لنفسك.



كتاب: شذرات من حياة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) تأليف: السيد محمد حسن المولى

السلام)، ويناقش الكتاب كيف استطاع الإمام (عجل الله تعالى فرجه) إثبات جدارته العلمية والقيادية. ويُخصص الكتاب القسم الأكبر لموضوع الغيبة بشقيها (الصغرى والكبرى) فيستعرض مرحلة السفراء الأربعة (رضوان الله عليهم) وكيف أدوا دور الوساطة بين الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وشيعته، لترسيخ قواعد الانتقال التدريجي نحو الغيبة الكبرى. ثم ينتقل المؤلف ليناقد الأسباب التربوية والاجتماعية للغيبة الكبرى، بكونها امتحاناً كبيراً للأمة الإسلامية.. وختاماً الكتاب من إصدارات العتبة العباسية المقدسة وهو يمثل نافذة معرفية رصينة، لذا ننصحكم بقراءته.

يُعدُّ كتاب (شذرات من حياة الإمام المهدي — عجل الله فرجه الشريف) للسيد محمد حسن المولى من المؤلفات المهمة التي سعت إلى تقديم إضاءات عن شخصية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، فقد سعى المؤلف لتوضيح الأبعاد التربوية والرسالية لهذه القضية الكبرى. تناول الكتاب ظروف الولادة الميمونة للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، مبيناً الشبه بقصة النبي موسى (عليه السلام)، فقد اقتضت الحكمة الإلهية إخفاء ولادته إلا عن المقربين من شيعته وأهل بيته. ثم يثبت الكتاب الإمامة المبكرة التي تجلت في تسلم الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) لمهام الإمامة وهو في سن الطفولة بعد استشهاد أبيه الإمام الحسن العسكري (عليه

شاعر أهل البيت الحاج جعفر الشيخ عباس حمدي

تتحدث الأبيات عن يوم مولد النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وتصفه بأنه يوم عظيم حمل إلى البشرية الهداية والخير والبركة، فقد امتلأت القلوب فرحاً واستبشاراً بقدوم الرسول الكريم، وعمت السعادة أرجاء مكة المكرمة، وزالت عنها مظاهر الجاهلية والضلال. ويصور الشاعر مظاهر البهجة التي صاحبت هذا الحدث المبارك، حتى بدت مكة وكأنها تتزين وتحتفل، وتشاركها الطيور فرحتها بألحانها العذبة، كما يبين أن مولد النبي بداية لانتشار نور الإسلام في العالم، فأنازل القلوب والعقول، وأعلن انتصار الحق على الباطل، فتساقطت الأصنام وزالت مظاهر الشرك. إن الفرح بذكرى مولد النبي، وعظمة رسالته، وأثره في نشر الهداية والخير، ودعوة الناس إلى التمسك بالحق والقيم الإسلامية النبيلة.

يَوْمُ الرَّسُولِ بِهِ هَدَى وَفَخَارُ

يَوْمٌ لَهُ الْإِجْلَالُ وَالْإِكْبَارُ

يَوْمٌ بَدَتْ خَيْرَاتُهُ وَاسْتَبْشَرْتُ

فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَرَّتِ الْأَنْظَارُ

يَوْمٌ قَدْ احْتَفَلْتُ بِهِ أُمُّ الْقُرَى

بَشْرًا وَزَالَ مِنَ الْحِجَازِ شَنَارُ

وَعَدْتُ بِهِ أَحْيَاءُ مَكَّةَ تَزْدَهِي

وَبِهَا تُسْرُ مَبَاهِجٌ وَنِظَارُ

وَتَزَيَّنَتْ وَمِنْ الْمَسْرَةِ قَدْ عَلَتْ

فَوْقَ الْبَرَاعِمِ تَنْشُدُ الْأَطْيَارُ

سُرَّتْ بِمَوْلَدِهِ الْمَلَأَ وَتَلَأَلَتْ

شَهَبُ السَّمَاءِ وَالْكُوكَبُ الدَّوَارُ

وَأَضَاءَتِ الدُّنْيَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ (ص)

وَتَهَاوَتِ الْأَصْنَامُ وَالْأَحْجَارُ



الشهيد الشيخ علي خالد

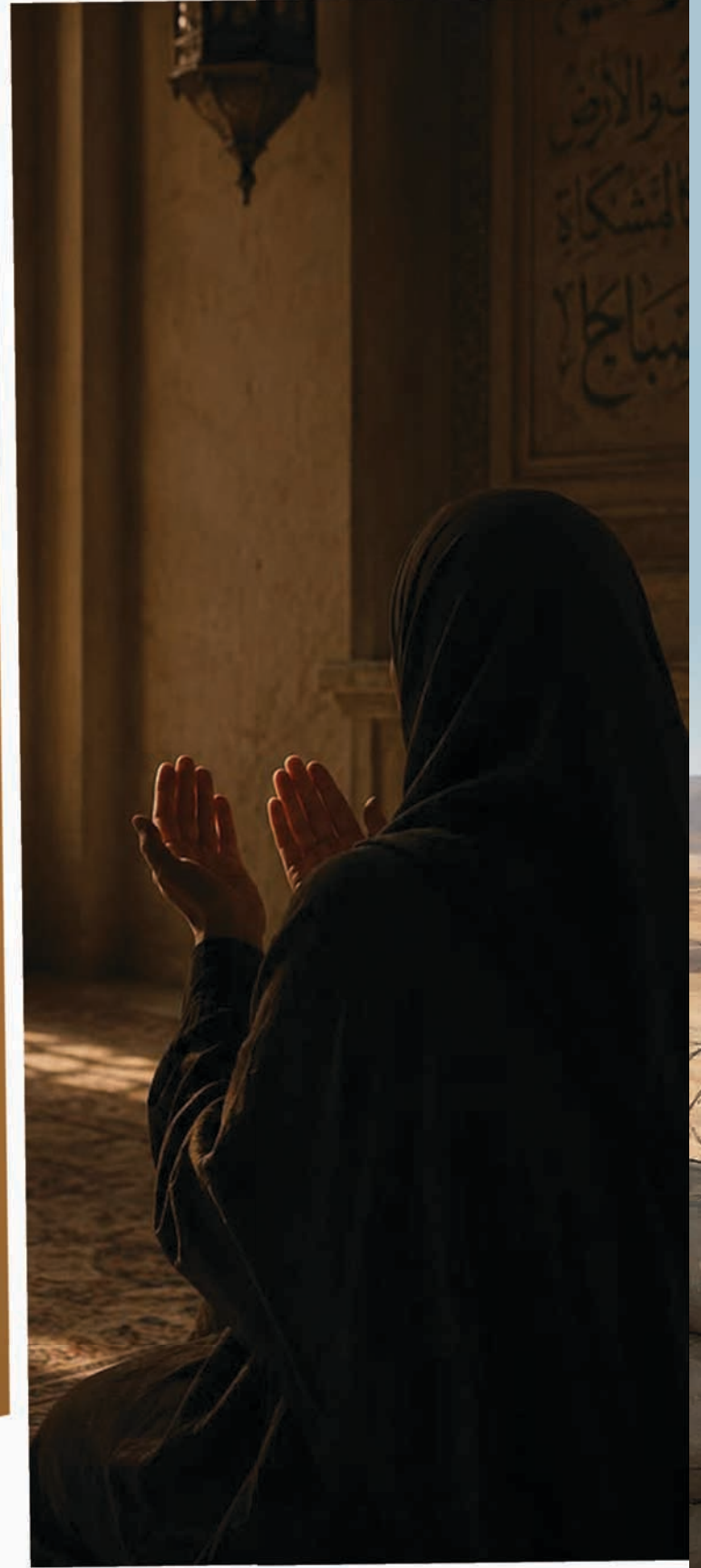
وُلد الشهيد الشيخ علي خالد محسن الركابي عام ١٩٩٢ في محافظة ذي قار، ونشأ على حب الدين والوطن وأهل البيت (عليهم السلام)، كان من أوائل الشباب الذين لبّوا نداء المرجعية الدينية العليا بعد صدور فتوى الدفاع الكفائي عام ٢٠١٤ للدفاع عن العراق ومقدساته.

عندما تعرّض العراق لخطر عصابات داعش الإرهابية، لم يتردد الشهيد علي في أداء واجبه، فالتحق بصفوف المتطوعين في الحشد الشعبي مدافعاً عن أرضه وشعبه، وفي الثاني من تموز عام ٢٠١٤ الموافق للرايع من شهر رمضان المبارك، نال شرف الشهادة في قاطع عمليات تكريت، ليكون أول شهداء الحوزة العلمية بعد فتوى الدفاع الكفائي. تعلمنا سيرة الشهيد الركابي أن المؤمن الصادق يستجيب لنداء الواجب بشجاعة وإخلاص، وأن حب الوطن والدفاع عنه من القيم النبيلة التي يعتز بها الشباب المؤمن، رحم الله الشهيد علي خالد محسن الركابي وجزاه خير الجزاء على ما قدمه من تضحية وفداء.



عطلتك الصيفية

إنَّ لكلَّ مرحلة من العمر مسؤولياتها، وإنَّ الشباب نعمة سيَسأل الإنسان عنها يوم القيامة، لذا استثمري عطلتك الصيفية على نحو يجعلك تقضين أيامها بالأمور المفيدة لك، فابدئي بتقوية علاقتك بالله تعالى أولاً، ثم اجعلي لك ورداً يومياً من القرآن الكريم، وحافظي على صلواتك في أوقاتها، وأكثرِي من الدعاء وقراءة سيرة أهل البيت (عليهم السلام)، فإن القلب إذا امتلأ بالإيمان استقام صاحبه على طريق الخير. واعلمي أيتها العزيزة أن لك خصوصية تختلف عن الذكور، فالإسلام أراد لك العفة والوقار وصيانة الكرامة، لذلك احرصي على أن تكون نشاطاتك وهواياتك ضمن الضوابط الشرعية، وابتعدي عن كل ما يوقع في الحرام أو يجر إلى التهاون بالقيم والأخلاق، فلا تسمحِي لوسائل التواصل أو البرامج المختلفة أن تسلب وقتك أو تؤثر في حياتك وعفتك، فإن أعظم ما تتزين به الفتاة هو دينها وأخلاقها. واعلمي أخيراً أن الفتاة الناجحة ليست من تمضي عطلتها في اللهو والفراغ، بل من تجعل من كل يوم فرصة للتعلم والعبادة والعمل النافع، حددي لك أهدافاً تسعين نحوها، وبرنامجاً يومياً تلتزمين به، لتخرجي من عطلتك أكثر علماً وأفضل خلقاً وأقوى شخصية، فتفوزي برضا الله تعالى وتتالي النجاح في الدنيا والآخرة.



كيف تُصلح حياتك من الداخل؟

تخيل أن لديك شجرة جميلة، لكن أوراقها بدأت تذبل، هل يُصلح الذبول رشُّ الأوراق بالماء وحدها؟ بالطبع لا، بل يجب أن تسقي الجذور المتخفية تحت الأرض. هذا تماماً ما يعلمنا إياه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في حكمته الخالدة: (مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ، وَمَنْ عَمَلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ) (الحكمة ٤٢٣ من حكم نهج البلاغة).

فمن هذه الحكمة نتعلم الدروس الآتية:

- (السريرة) هي قلبك ونيّتك وما تخفيه في داخلك، يقول الإمام (عليه السلام): إذا اهتممت بنقاء قلبك، وابتعدت عن الحسد والكذب في الخفاء، فإن الله تعالى سيجعل ظاهر حياتك (علانياتك) جميلاً ومحبوياً بين الناس دون تكلف.
- عندما تجعل الأخلاق العالية ومرضاة الله تعالى هدفك الأول في دراستك ومعاملاتك، لا تقلق بشأن رزقك أو مستقبلك؛ لأن الله تعالى يتكفل بتهيئة أمور دنيائك وتيسيرها لك.

• من يسعى لإرضاء الله تعالى بالصدق والأمانة، يضع الله تعالى له القبول والمحبة في قلوب الآخرين، فاحرص على إصلاح ما بينك وبين خالقك، وسيتكفل هو بإصلاح علاقاتك مع كل من حولك.

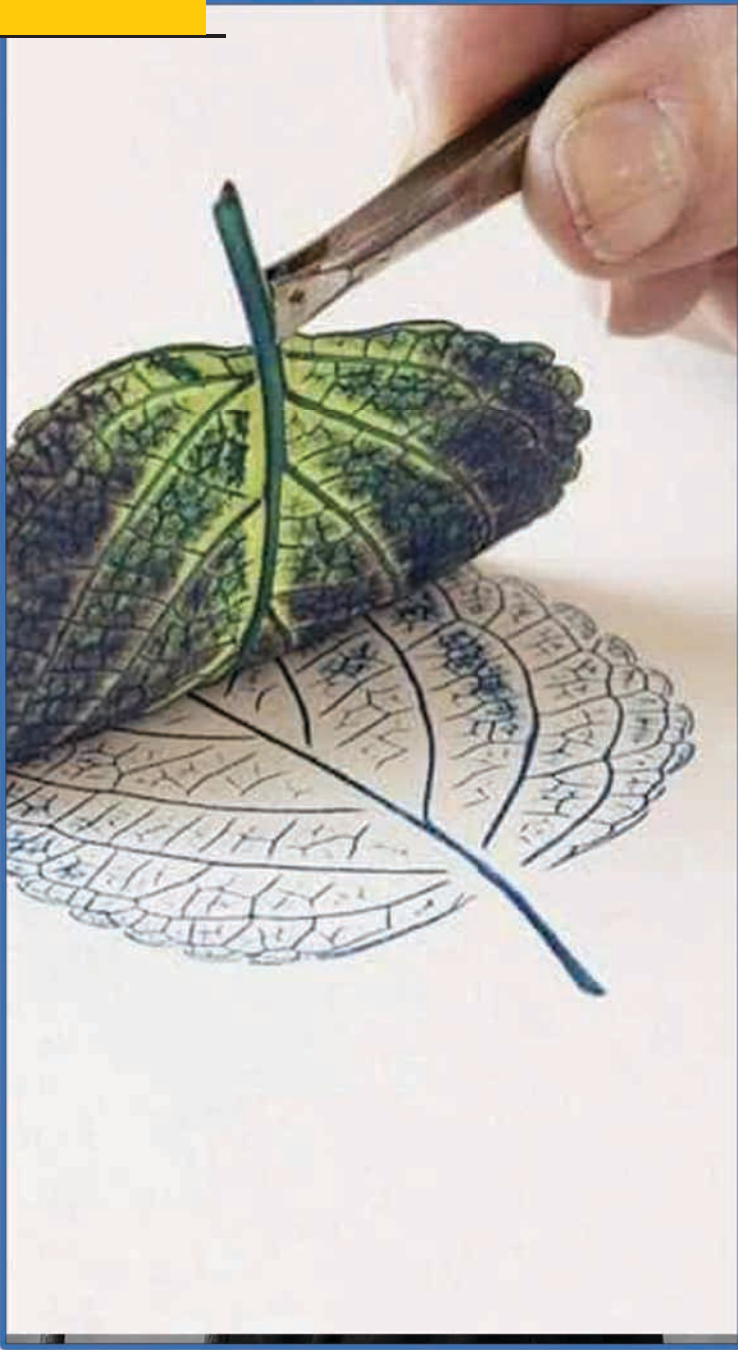
الخلاصة:

التركيز الحقيقية تبدأ من الداخل؛ ركز على نيتك وقلبك وأصلح داخلك، وستجد كيف تترتب حياتك وتستقيم علاقاتك وتيسر أمورك ببركة هذا الإصلاح.



فن الطباعة بالأوراق الطبيعية

هو فنٌ إبداعيٌّ جميل يستلهم جماله من الطبيعة ويعتمد على استخدام أوراق الأشجار والنباتات المختلفة لطباعة أشكالها الطبيعية على الورق أو القماش، وتنقل هذه الطريقة الإبداعية عروق النبات وتفاصيله الدقيقة الرائعة وألوانها الطبيعية الى الورق أو القماش. وينمي هذا الفن الإبداع والخيال ويساعد الأطفال على حب الطبيعة ومعرفة أنواع الأوراق وإعادة استخدام المواد الطبيعية وربط الفن بالبيئة بطريقة جميلة.



ويستعمل هذا الفن في العديد من الأعمال الإبداعية مثل تصميم بطاقات التهنئة وتزيين دفاتر المدرسة وصنع اللوحات الجدارية وتزيين أكياس الهدايا.

طريقة الطباعة

- اختر أوراقاً ذات عروق بارزة مثل أوراق أشجار التين والعنب والجوز.

- ضع الألوان المائية أو ألوان الأكريليك على أحد وجهي الورقة باستعمال فرشاة صغيرة أو اسفنجة.

- ثبت ورقة النبات على الورقة واضغط عليها برفق.

- بعد قليل ارفع الورقة لتحصل على طبعة تُشبه شكلها الحقيقي.

وصايا لقمان لابنه

ينقل لنا القرآن الكريم قصصاً نحتاج الى الوقوف عندها ونتأملها لما فيها من دروس وعبر تنفعنا في حياتنا وترشدنا الى سبيل النجاة ومعرفة الحق، ومن تلك القصص ما دار من حوار بين لقمان الحكيم وابنه عندما قدم له نصائح وهي تُعدُّ دستوراً إلهياً لنا والى الأجيال الماضية واللاحقة، فهي عبارة عن وصايا عامة تناسب كل عصر وزمان ومكان، قال الله تعالى: ((وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)) لقمان ١٣ فهنا يدعو الى عبادة الله تعالى وألا يشرك أحداً في ذلك.

وبين له أن طاعة الوالدين لا تكون في معصية الله، فقال سبحانه: ((وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا)) لقمان ١٥ وأوصاه بالمحافظة على الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر، قال تعالى: ((يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)) لقمان ١٧ وختم وصاياه بالأدب والتواضع والاعتدال في الكلام: قال تعالى: ((وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)) لقمان ١٩



مقطع من دعاء مكارم الأخلاق

وهو الدعاء العشرون من أدعية الصحيفة السجادية للإمام السجاد (عليه السلام) :

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْ بِإِيْمَانِي أَكْمَلَ الْإِيْمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِيْنِي أَفْضَلَ الْيَقِيْنِ، وَأَنْتَهُ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ).

يرسم الإمام السجاد (عليه السلام) لنا بكلماته خريطة طريق لبناء شخصية الإنسان المؤمن، مقسمة على أربعة أركان تنطلق من الداخل (القلب) وتظهر في الخارج (السلوك).

١ — (وَبَلِّغْ بِإِيْمَانِي أَكْمَلَ الْإِيْمَانِ) : وهو (الهدف الأسمى) فالإيمان ليس درجة واحدة ثابتة، بل هو درجات يتفاوت فيها الناس، فيعلمنا الإمام (عليه السلام) ألا نرضى بالقليل ونطلب (أكمل الإيمان) الذي لا تنزله الشكوك ولا تغيره الظروف، الإيمان الذي يدفع صاحبه للخير دائماً.

٢ — (وَاجْعَلْ يَقِيْنِي أَفْضَلَ الْيَقِيْنِ) : اليقين هو درجة أعلى من الإيمان، وهو الرؤية الواضحة التي ترى حكمة الله تعالى في كل ما يحدث، فلا يجزع المتيقن عند المصيبة، ولا يطفئ عند النعمة.

٣ — (وَأَنْتَهُ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ) : النية هي الدافع وراء كل سلوك نقوم به، والإمام السجاد (عليه السلام) يوجهنا إلى أن نظهر دواخلنا، فـ "أحسن النيات" هي النية الخالصة التي تخلو من الأنانية وحب الظهور، وهي الأساس الذي يجعل

الأعمال ذات قيمة عند الله تعالى.

٤ — (وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ) : النتيجة

العملية لما سبق هي (أحسن الأعمال)، وهو

السلوك الذي يتوافق مع الشريعة الإسلامية

والأخلاق التي حثنا عليها النبي وأهل بيته

(صلوات الله عليهم أجمعين).

قضاء حاجة المؤمن

المذيع: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نلتقي هذا الشهر مع خُلق جميل من أخلاقنا الإسلامية، وهو قضاء حاجة المؤمن، ما هو هذا الخُلق، هيا لنتعرف إليه:

قضاء حاجة المؤمن:

أنا خُلقٌ يُدخل السرور الى قلوب الناس، ويزيد المحبة بينهم، ويجعل المجتمع متراحماً متعاوناً، فالمؤمن الذي يسعى لقضاء حاجة أخيه هو ما يصنع مجتمعاً عظيماً متكافلاً.

المذيع: كيف نقضي حاجة المؤمن في حياتنا اليومية؟

قضاء حاجة المؤمن: يتحقق ذلك بأمور عديدة سوف نذكر بعضاً منها:

-مساعدة من يحتاج العون لمن يطلبه من أخوانه.

-قضاء حوائج الناس ما استطاع لذلك سبيلاً.

-إدخال السرور على قلب أخيه المؤمن بالكلمة الطيبة والهدية والمساعدة.

المذيع: هل ذكر الله تبارك وتعالى أو أهل البيت (عليهم

السلام) أهمية قضاء الحاجة؟

قضاء حاجة المؤمن: نعم لقد حث الإسلام على التعاون، فقد

قال الله (عز وجل): (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) وقال

نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) (من قضي لأخيه

المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهرًا)، وقال الإمام جعفر

الصادق (عليه السلام): (من قضي لأخيه المؤمن حاجة

قضى الله (عز وجل) له يوم القيامة مئة ألف حاجة من

ذلك أولها الجنة)

المذيع: ما نصيحتك لأبنائنا؟

قضاء حاجة المؤمن: أحبائي أصدقائي اجعلوا قضاء

حاجات إخوانكم عادة جميلة في حياتكم، وكونوا مفاتيح

للخير مغاليق للشر ولا تستصغروا أي عمل من أعمال الخير

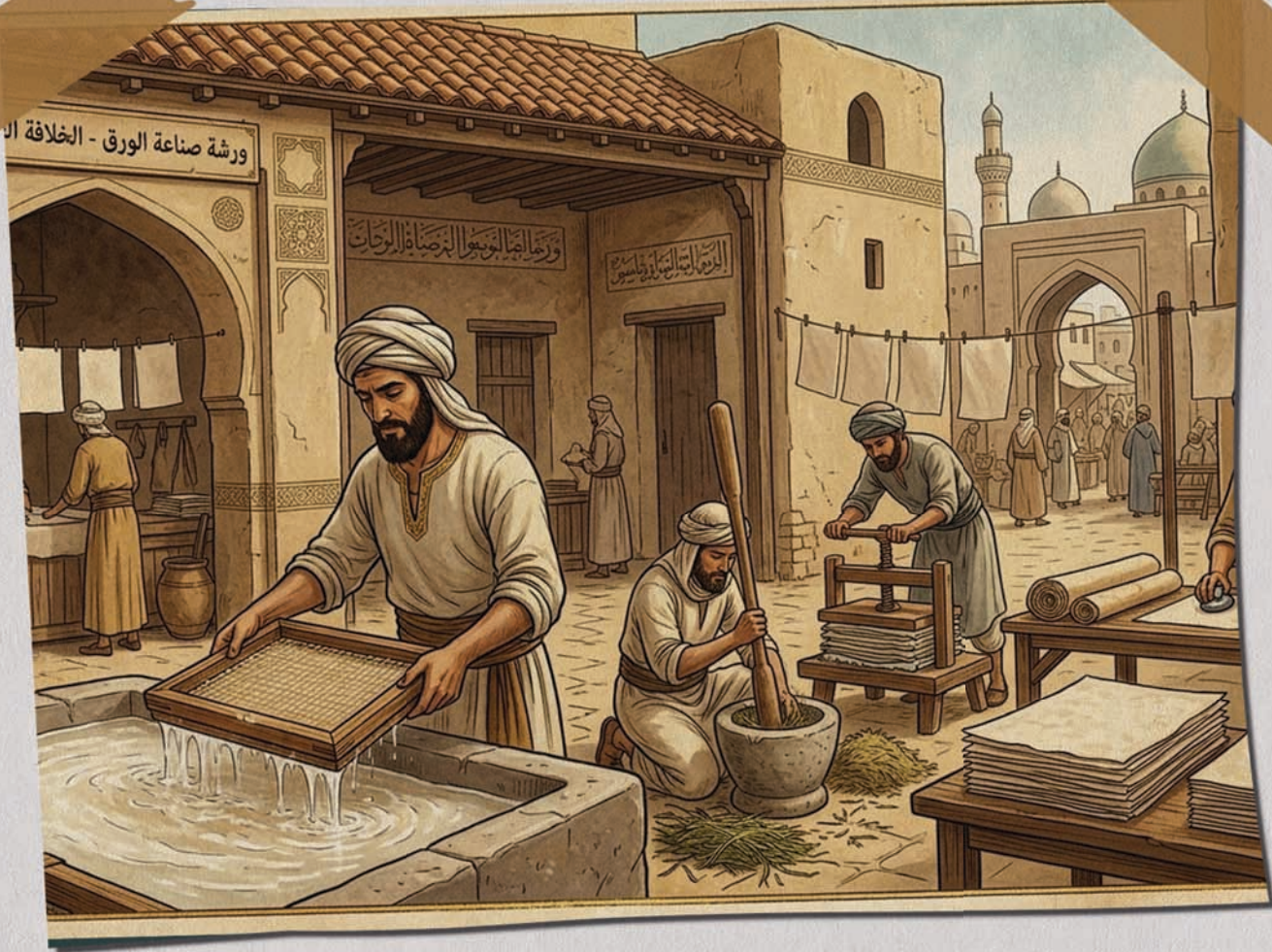
وأن من يساعد الناس ويُعينهم فإن الله يُعينه في الدنيا

والآخرة.



الورق

يُعدُّ الورق من أعظم الابتكارات البشرية التي أسهمت في تطور الحضارات وانتشار المعرفة، وتشير المصادر التاريخية إلى أن الصينيين كانوا من أوائل من عرف صناعة الورق قبل أكثر من ألفي عام.



إلا أن هذه الصناعة شهدت نقلة نوعية كبيرة على أيدي العرب المسلمين الذين طوّروها ونشروها في أنحاء العالم، وأنشئت أولى مصانع الورق في مدينة بغداد، ثم انتشرت هذه الصناعة إلى بلاد العرب. ولم يكتفِ المسلمون بنقل الصناعة، بل أضافوا إليها تحسينات مهمة، فاستعملوا الكتان والقطن في إنتاج أوراق أكثر جودة ومتانة، كما طوّروا أساليب الصقل والتجهيز، مما جعل الورق أكثر ملاءمة للكتابة وحفظ الكتب. وكان لهذا التطور أثر كبير في ازدهار الحركة العلمية في العالم الإسلامي؛ فقد تكاثرت المكتبات، وانتشرت المدارس، وسُجلت آلاف المؤلفات في مختلف العلوم والمعارف بعدها انتقلت صناعة الورق إلى أوروبا، فبدأت هناك مرحلة جديدة من انتشار الكتب والعلم. ومع مرور الزمن تطورت صناعة الورق أكثر فأكثر، فانتقلت من العمل اليدوي إلى الآلات الحديثة، وأصبحت تعتمد على ألياف الخشب والمواد النباتية المختلفة، مما جعل إنتاجه أسرع وأوفر.

لبان الذكر

لبان الذكر هو صمغ طبيعي يُستخرج من شجرة اللبان ويُعرف بفوائده الكبيرة للصحة والبشرة والذاكرة، وشجرة اللبان هي شجرة شوكية لا يزيد ارتفاعها على أكثر من ذراعين وتنمو في المناطق الجبلية في اليمن وسلطنة عُمان.

وعُرف لبان الذكر منذ الحضارات القديمة إذ كان يستعمل في صناعة البخور وفي بعض الطقوس والعبادات، وقد ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) ما يشير إلى أهميته الكبيرة في تحسين الذاكرة، فعن أبي بصير قال: قلت للصادق (عليه السلام) كيف نقدر على هذا العلم الذي فرعتموه لنا؟ فقال "خذ وزن عشرة دراهم قرنفل، ومثلها كندر ذكر ودقهما ناعماً ثم استف على الريق كل يوم قليلاً"



من أهم فوائده الصحية :

- المساعدة على تخفيف التهاب المفاصل
- تعزيز صحة الجهاز التنفسي
- تعزيز صحة الجهاز الهضمي
- المساعدة على الحفاظ على صحة الفم.
- المساعدة على تحسين الذاكرة والصحة العقلية.

ذكاء ثعلب البحر

هل تعلم أن ثعلب البحر من أذكى الحيوانات البحرية وأكثرها طرافة؟ فهو يطفو على ظهره فوق سطح الماء في أثناء تناول الطعام، مما يساعده على الإمساك بفريسته بسهولة، ويتغذى على بلح البحر والمحار والقواقع وغيرها من الكائنات البحرية الصغيرة.

ويعيش ثعلب البحر في المياه الباردة، لذلك وهبه الله سبحانه وتعالى فرواً كثيفاً جداً يحافظ على دفء جسمه ويحميه من البرد القارس، فيتمكن من السباحة والبحث عن غذائه بنشاط.

عندما نتأمل هذا المخلوق ندرك عظمة قدرة الله تعالى الذي لم يخلق مخلوقاً إلا وأعطاه ما يعينه على الحياة في بيئته، فكما منح الطيور أجنحة تطير بها، ومنح الأسماك زعانف تسبح بها، منح ثعلب البحر فرواً كثيفاً وصفات خاصة تساعده على العيش في المياه الباردة، وهكذا نرى في كل مخلوقات الله آية تدل على حكمته ورحمته وإبداعه في الخلق، قال تعالى: ((قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى)) طه: ٥٠





ينابيع الرحمة

المحاضرات بانديفاع وسعادة لما يقدم لهن في الدورة. انطلقت الطالبات نحو آفاق جديدة، ومعلومات تضاف الى محصلتهن، منها ما يتعلق بالتوعية الصحية والمسابقات الفكرية والدروس العقائدية والفقهية، إضافة الى العلمية بعد ذلك بدأن بالتحضير لفقرة العروض التمثيلية الهادفة، وارتفعت الفرحة بينهن وتعاليت الابتسامات فرحا بفقرة الأعمال اليدوية والفنية. وبعد شهرين قضتهن الطالبات المشاركات في دورة ينابيع الرحمة، جاءت لحظة الختام التي تضمنت اختبارا لما تحصلن عليه من معرفة ومعلومات في مختلف المجالات لتنتهي أيام في بناء الوعي الديني، وتعزيز الثقافة الصحية، وتنمية المهارات، وصقل المواهب، بما يسهم في إعداد جيل واع يجمع بين العلم والقيم والأخلاق.

بدأت الوجوه مشرقة والقلوب خاشعة متأملة بتلاوة قرآنية، وسط جمع للاتي حصدن الإغفاء العام من طالبات مدارس متوسطات واعداديات كربلاء في دورة ينابيع الرحمة، التي تنظمها شعبة السيدة فاطمة بنت أسد للدراسات القرآنية في العتبة العباسية المقدسة. ملامح البهجة واضحة على كل طالبة، وهي تستقبل المعلومات وتناقشها مع زميلاتهن، وجميعهن يتقربن كل كلمة تلقيها استاذات الدورة، اللاتي يقدمن المعلومات بأسلوب سهل، ويحثن الطالبات على الالتزام ببرامج الدورة والمثابرة في تحصيل المعرفة. على مدى أيام الدورة، كانت الطالبات يسعين فيما بينهن على التنافس، فتلك التي تستثمر الوقت باحثة عن المعلومة وأخرى ساعية نحو استحصال المعرفة عن طريق

أمي مريضة

كَانَ الْمَسَاءُ جَمِيلًا، وَالشَّتَاءُ بَارِدًا، فَبَعْدَ يَوْمٍ دِرَاسِي طَوِيلٍ، شَعَرَ الْأَبْنَاءُ أَنَّ هُنَاكَ شَيْئًا فَلَمْ يَسْمَعُوا هَذَا الْيَوْمَ صَوْتَ أُمِّهِمْ وَهِيَ تُنَادِيهِمْ عَلَى الْعِشَاءِ أَوْ أَصْوَاتِ الْمَلَاعِقِ وَالْقُدُورِ وَهِيَ مَا تَشْعُرُهُمْ بِوُجُودِهَا فِي الْمَطْبَخِ وَهَذَا مَا لَمْ يَعْتَادُوا عَلَيْهِ. شَعَرَ عَلِي بِشَيْءٍ مِنَ الْقَلْقِ، انْطَلَقَ لِيَتَفَقَّدَ أُمَّهُ، فَوَجَدَهَا شَاخِضَةً الْوَجْهَ وَهِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى الْأَرِيكَةِ، اقْتَرَبَ مِنْهَا بِسُرْعَةٍ وَوَضَعَ



يَدَهُ عَلَيْهَا فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا مَرْتَفَعَةً، لَقَدْ كَانَتْ مَصَابِيهُ بِالْإِنْفِلُونْزَا الْمَوْسِمِيَّةِ الْحَادَّةِ، نَادَى عَلَى الْإِخْوَةِ لِلْمُسَاعَدَةِ، فَجَاءَ الْجَمِيعُ وَهُمْ مُسْرِعُونَ. تَصَرَّفَ أَخُوهُمْ الْأَكْبَرُ بِمَسْئُولِيَّةٍ كَبِيرَةٍ فَقَدَ أَمْرَ إِخْوَتِهِ بِاحْضَارِ عَاءِ الْمَاءِ الْفَاتِرِ وَقِطْعَةِ قِمَاشٍ وَبَدَأَ بِعَمَلِ الْكِمَادَاتِ الطَّبِيبِيَّةِ وَهَذَا مَا سَاعَدَ فِي انْخِفَاضِ دَرَجَةِ حَرَارَتِهَا ثُمَّ اتَّصَلَ بِوَالِدِهِ لِيُبْلِغَهُ مَا حَدَثَ بِكُلِّ هَدْوٍ، أَوْصَى أَخِيهِ الصَّغِيرَ بِجَمْعِ الْأَلْعَابِ؛ لِأَنَّ الْأُمَّ بِحَاجَةٍ إِلَى رَاحَةٍ تَامَةٍ، وَأَعَدَّ الْمَشْرُوبَاتِ وَالْأَعْشَابَ الَّتِي قَدَّمَهَا لِأُمِّهِ لِعِلَاجِهَا وَتَخْفِيفِ أَلَمِهَا، وَقَالَ لَهَا: -شَفَاكَ اللَّهُ يَا أُمِّي، لَا تَقْلَقِي نَحْنُ بِجَانِبِكَ. بَقِيَ عَلِي وَإِخْوَتُهُ الصَّغَارُ مَعَ أَبِيهِمْ يَرِاقِبُونَ حَالَتَهَا فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَيْقِظَتِ الْأُمُّ لِتَجِدَ جَمِيعَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ مِنْ حَوْلِهَا، شَعُرَتْ بِالْارْتِيَاكِ وَقَالَتْ: -شَكَرًا لَكُمْ يَا عَائِلَتِي لَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بِفَضْلِ دَعْمِكُمْ لِي.

شَعُرَتْ الْأُسْرَةُ بِفَخْرِ كَبِيرٍ وَقَالَ الْأَبُ:

-نَحْنُ لَسْنَا مَجْرَدُ أَفْرَادٍ نَعِيشُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؛ بَلْ نَحْنُ جَسَدٌ وَاحِدٌ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

هَلْ سَاعَدَتْ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ عِنْدَ مَرَضِهِ وَكَيْفَ كَانَ شَعُورُكَ حِينَئِذٍ؟

عندما يتحول الملل الى عقبة في طريق النجاح

ورد الى بريد مجلة حيدرة السؤال التالي: (كيف أتغلب على الملل في أثناء الدراسة؟).
مجلة حيدرة:

الملل في أثناء الدراسة مشكلة يواجهها كثير من الطلاب، لكنه لا يعني أنك كسول أو غير ذكي. ويؤكد خبراء التربية أن الدماغ يفقد تركيزه عندما يكرر النشاط نفسه مدة طويلة دون تغيير بالأسلوب أو عندما يدرس دون هدف واضح. للتغلب على الملل، ابدأ بتقسيم وقت الدراسة إلى جلسات قصيرة لا تتجاوز ٣٠ أو ٤٠ دقيقة، ثم خذ استراحة لمدة خمس دقائق أو عشر، تساعد هذه الطريقة الدماغ على الحفاظ على الانتباه وتجديد النشاط، ومن المفيد أيضاً أن تنوع أساليب المذاكرة، فبدل القراءة فقط، جرب تلخيص الدرس، أو رسم خريطة ذهنية، أو حل الأسئلة، أو شرح الفكرة لنفسك بصوت تسمعه، فكلما استخدمت أكثر من حاسة، أصبح التعلم أسهل وأكثر متعة. احرص كذلك على الدراسة في مكان هادئ ومضيء، وأبعد الهاتف والأجهزة التي تشتت الانتباه، لأن الانتقال المتكرر بينها وبين الكتاب يقلل التركيز ويزيد الشعور بالملل. ولا تنس أن تضع هدفاً صغيراً لكل جلسة، مثل إنهاء درس أو حل عشرة تمارين، ثم كافئ نفسك بعد الإنجاز، فالشعور بالتقدم يمنح الدماغ دافعاً للاستمرار. تذكر دائماً أن النجاح لا يعتمد على عدد ساعات الدراسة، بل على جودة التركيز، وتنظيم الوقت، والاستمرار في التعلم خطوة بعد أخرى.



صياغة المستقبل الإنساني

في دولة العدل الإلهي

(الجزء الثاني)

لم يكن التطلع إلى عالم يحكمه العدل مجرد حلم عابر في مخيلة الفلاسفة، بل هو حتمية تاريخية ووعد إلهي قاطع، ففي الفكر الإسلامي الأصيل، يتجسد هذا الوعد في المشروع الإلهي للإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه)، وهو مشروع إعادة هيكلة الوجود الإنساني وتطبيق الغاية التي من أجلها خلقت البشرية.

وفهم هذا المشروع يتطلب معرفة الأبعاد التي يتألف منها، وقد ذكرنا في الحلقة السابقة البعدين (المعرفي، والاجتماعي)، وفيما يلي البعد الثالث:

٣. البعد الروحي والعبادي (تحقيق الغاية من الخلق):

إن الهدف الأسمى للمشروع هو تمكين العبادة الخالصة لله تعالى وتحرير الإنسان من عبودية المادة والشهوات والطواغيت، وهو مصداق قوله: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (النور ٥٥)، إنها مرحلة الوحدة الإنسانية الكبرى تحت راية التوحيد، إذ تذوب الفوارق العرقية والطبقية لصالح الهوية الإنسانية الإيمانية.

إن المشروع الإلهي للإمام المهدي (عجل الله فرجه) ليس مشروعاً (إعجازياً)، بل هو مشروع يتطلب تمهيداً واعياً، ويوجب على المجتمع المسلم بناء الإنسان فكرياً وأخلاقياً، ومحاربة الفساد الصغير تمهيداً لمواجهة الفساد الأكبر، فنحن لا ننتظر المصلح ليعمل وحده، بل نعد أنفسنا لتكون أدوات فاعلة في مشروعه لإنقاذ البشرية.

ولادة أعظم البشر

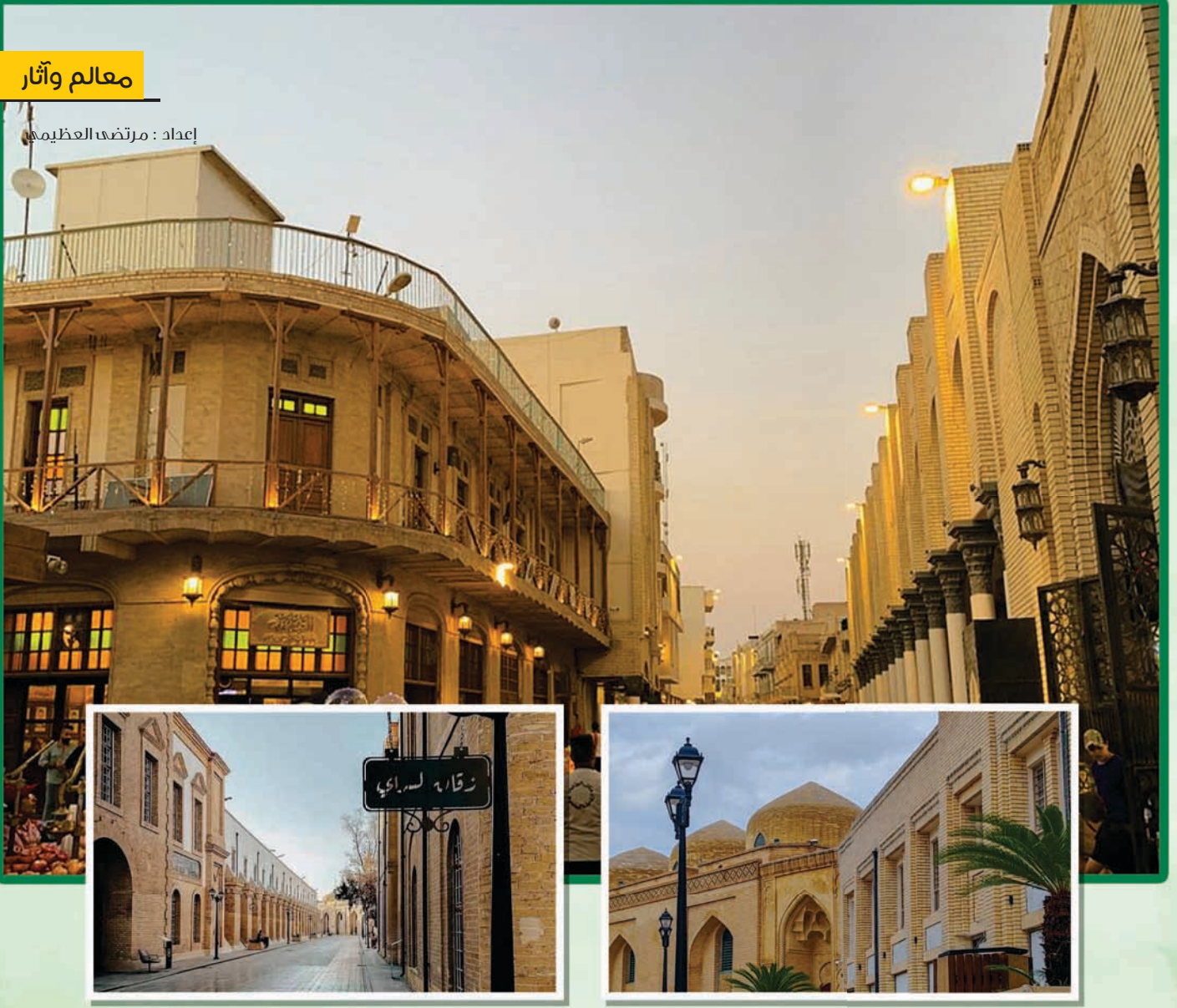
كان يوم السابع عشر من ربيع الأول من عام الفيل، موعداً مع حدثٍ غير مجرى التاريخ ففي مدينة مكة المكرمة ابتهجت السماوات والأرض بولادة نبي الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله) الذي أرسله الله (عز وجل) رحمة للعالمين.

نشأ نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) يتيم الأب ثم فقد أمه وهو صغير وهنا تكفل الله (عز وجل) برعايته وهياً له أسباب الاصطفاء والنبوة، فتعهد جدّه عبد المطلب برعايته.

نشأ نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله) مؤمناً صادقاً حتى لقبه أهل مكة بـ (الصادق الأمين) "ولما بلغ الأربعين من عمره الشريف اصطفاه الله (عز وجل) برسالة الإسلام، فحمل رسالة الإسلام وبلغها للناس وأسس حضارة امتد نورها الى العالم أجمع وهي الحضارة الإسلامية التي اعتمدت على رسالة التوحيد والعدل والنبوة والرحمة والأخلاق.

إن هذه المناسبة العظيمة هي دعوة لكل المسلمين في العالم لتجديد الالتزام بقيم وأخلاق نبينا الكريم وهي الأمانة والإخلاص والصدق والرحمة والعدل والإحسان فقد قال الله (عز وجل): (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) (الأحزاب ٢١).





شارع المتنبي

يعدُّ شارع المتنبيّ من أشهر شوارع العاصمة العراقية بغداد ويعرف أنّه القلب النابض بالعلم والثقافة والأدب وكان يطلق عليه سابقاً شارع الورّاقين وفي عام ١٩٣٢ سُمي بشارع المتنبي نسبة الى الشاعر العربي الكبير أبي الطيّب المتنبي. ويُعرف شارع المتنبي بأنّه أكبر سوق للكتب في العراق إذ يضم عشرات المكتبات، ودور النشر، ومحال بيع الكتب الجديدة والمستعملة إضافة الى ذلك، فهو يحتضن الامسيات الشعرية والندوات الفكرية والفعاليات الثقافية. وقد تعرّض الشارع لتحديات كثيرة منها التفجير الإرهابي الذي وقع عام ٢٠٠٧ إلا أنّ قوة الكلمة كانت أقوى من رصاص الإرهاب، فأعاد العراقيون إحياءه ليبقى رمزاً ثقافياً ثابتاً في وجه العنف. ويبقى شارع المتنبي من أبرز الشوارع التي تميز الهوية الحضارية والثقافية للعراق.

معالم الشارع

- مقهى الشابندر : من أقدم المقاهي العراقية ويعدُّ ملتقى المثقّفين.
- القشلة وبرج الساعة : من أبرز معالم بغداد التراثية .
- المكتبات العريقة المنتشرة على جانبي الشارع وتضم آلاف الكتب في مختلف مجالات المعرفة.

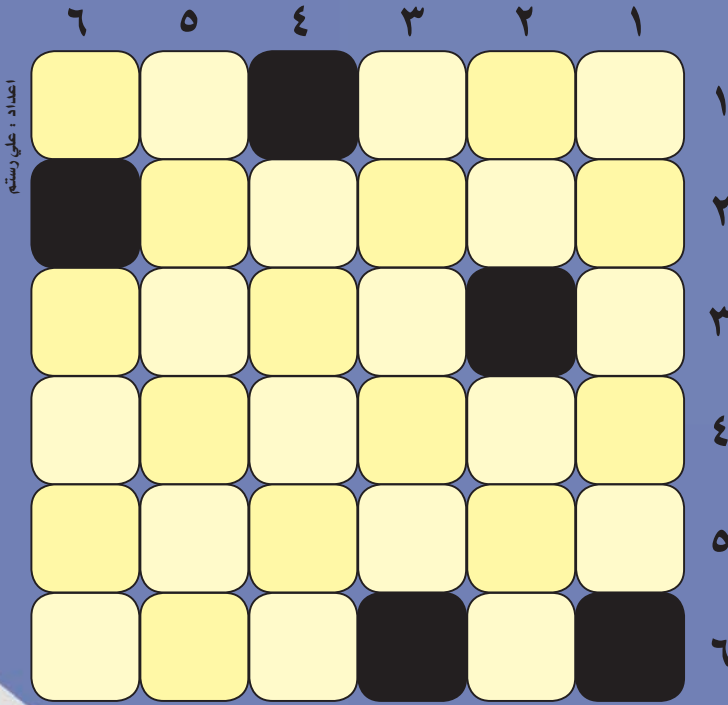
الكلمات المتقاطعة

أفقي

- ١ - بعد شهر رمضان / جبل.
- ٢ - من الحمضيات .
- ٣ - اسم علم مؤنث.
- ٤ - في الوجه بال التعريف.
- ٥ - الخبز الذي يتكسر بسرعة.
- ٦ - رقود.

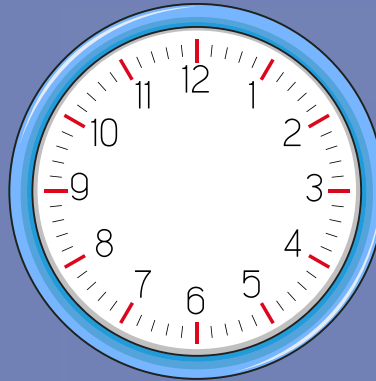
عمودي

- ١ - فقهاء .
- ٢ - متشابهاً / ضجر (معكوسة).
- ٣ - تنهمر عند حزني.
- ٤ - جمع وادي.
- ٥ - تبادلوا الدور.
- ٦ - نحتاجه عند الجلوس (معكوسة).



الساعة

- ارسم خطين مستقيمين يقسمان
الساعة الى ثلاثة أجزاء
بحيث تكون الأجزاء الثلاثة
لها نفس مجموع الأرقام



في الشكل ٥ مربعات حرك عودين فقط
لتحصل على ٤ مربعات دون أن يبقى أي عود

